

الإبادة مستمرة وأمريكا تتعامل مع بلادنا كمزرعة مستباحة لها!

فإلى أي ذل أوصلنا الحكام الخونة!!؟

الخبر:

أكد المتحدث باسم البنتاغون، بات رايدر، في مقابلة مع قناة "الحرية"، الأربعاء، أن الولايات المتحدة ستتخذ كل الإجراءات الضرورية لحماية القوات الأمريكية في الشرق الأوسط وردع أي هجوم في المستقبل بعد الهجوم الأخير في الأردن الذي أسفر عن مقتل ثلاثة عسكريين وإصابة ٤٠ آخرين. وكان الرئيس جو بايدن قال أمس الثلاثاء إنه اتخذ قراره بشأن طبيعة الرد على الهجوم.

التعليق:

في ظل الإبادة المستمرة لأهلنا في غزة واستمرار دعم أمريكا لكيان يهود بالقنابل والصواريخ لا يتحرج بايدن والمتحدث باسم البنتاغون عن الإعلان عن رد قريب في "منطقة الشرق الأوسط"، وكأن الشرق الأوسط مزرعة خاصة بالكابوي الأمريكي يستطيع قصف ما يشاء في الوقت الذي يشاء في المكان الذي يقرره!!

فطائرات أمريكا تستبيح سماء بلادنا فتقصف سوريا أو العراق أو اليمن أو أي مكان تشاء وتخرق خلال ذلك أية أجواء تشاء، بل تخرج من قواعد لها منتشرة في بلاد المسلمين ذاتها في تركيا أو قطر أو الأردن أو سوريا أو الحجاز... ولا رقيب ولا حسيب ولا تحتاج لأي إذن!! فأى ذل هذا أوصلتنا له هذه الأنظمة العميلة للغرب حتى صارت بلادنا مستباحة إلى هذا الحد المخجل والمذل!!؟

فهل تستطيع أمريكا تسيير طائراتها واختراق أجواء روسيا أو الصين باستخفاف ودون تحسب للعواقب كما تفعل في بلادنا!!؟

إن ما تعيشه الأمة من إبادة وقتل في غزة وخذلان لأهلنا في الأرض المباركة عموماً وفي غزة خصوصاً في هذه الأيام، وما تكابده من ذل وهوان واستباحة لدماء المسلمين وثرواتهم في كل مكان هو نتيجة حتمية لتسلط هذه الزمرة من العملاء على رقاب الأمة ومنعها من التحرر وإنجاد إخوتهم في غزة وسائر بلاد المسلمين واستعادة سلطانهم المسلوب وسيادتهم المهدورة على أعتاب المستعمرين.

وقد آن للأمة العمل على خلع هذه العصابات العميلة من الحكام الذين لا يردون يد لأمس فوراً.

وآن لقادة الجند المخلصين وكل القوى الحية في الأمة إعطاء النصر لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة لتقيم الأمة دينها في الأرض وتهب لنجدة المحاصرين في غزة وتستعيد سيادتها على ثرواتها وسمائها وأرضها فلا تستباح من القتل والمارقين وشذاذ الآفاق الهمجيين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الدكتور مصعب أبو عرقوب

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)